قاحفظ عليه والسلام   لغير علم ولا صفة بل اسم جنس
لكل صنف من اصناف المخلوقات اي فهو جمع لم يستوف شروط
جمع السلامة لمذكر وقال الرضي العالم الذي يعلم منه ذات
موجده تعالي ويكون دليلا عليه فهو بمعني الدال اه وبالنظر
الي هذا يكون صفة فيكون جمعه مستوفيا للشروط
كما قاله شيخنا   لانه ليس بجمع اي في هذه الحالة فلا
ينافي ما قيل انه في الاصل جمع علي كسكيت من العلو ثم سمي
به اعلي الجنة او الكتاب الموضوع فيه   اسم لاعلي الجنة وعلي
هذا يحتاج الي تقدير مضاف في قوله تعالي كتاب
مرقوم اي محل كتاب وفي الكشاف انه اسم لديوان الخير الذي
دون فيه كل ما عملته الملائكة وصلحاء الثقلين وعلي هذا
يكون كتاب في قوله ان كتاب الابرار مقدرا بمعني كتابه
مع تقدير مضاف اي كتابة اعمال الابرار   وارضون مبتدا
وشذ خبره وقوله والسنون مبتدا خبره محذوف
اي كذلك هذا ما درج عليه الش   بفتح الراء وحكي اسكانها
قاله الدماميني وقال شيخنا تسكينها ضرورة   بشذ
قياسا اي لا استعمالا اما كونه شذ قياسا فلعدم استيفائه
شروط جمع المذكر السالم واما كونه لم يشذ استعمالا
فلكثرة استعماله والشاذ استعمالا ما ندر وقوعه وانما خص
ارضين وبابه سنين بالتنصيص علي شذوذهما قياسا
مع ان جميع الملحقات شاذة قياسا ولهذا كانت ملحقة بالجمع
حقيقة لشدة شذوذهما لكونه من ثلاثة اوجه
ذكرها الش لان كلا منهما جمع تكسير ومفرده مؤنث وغير عاقل

بجمع المذكر السالم لانه

بل

بل ازيد لان مفرده كل غير علم وغير صفة ويدل علي ما ذكرناه قول المص
في شرحه علي العمدة ما ملخصه ان عالمين واهلين مستويان
في الشذوذ وان ارضين وسنين اشذ منهما اهـ   بدليل ارضين
وبدليل يا عبادي ان ارضي واسعة   كذلك اي مثل ارضين
في الشذوذ قياسا فقوله بعد شذ قياسا بيان لوجه التشبيه
كل كلمة ثلاثية ذكر ستة قيود كون الكلمة ثلاثية والحذف
منها وكون المحذوف اللام والتعويض عنها وكون العوض هاء
التانيث وعدم التكسير ولكن من تامل كلام الش الاتي في احتراز
المحترزات عرف ان الش الغي القيد الاول فانه لم يخرج به وجعل ما يخرج
به خوارزون خارجا بقيد الحذف وهذا يقتضي انه جعل قوله
ثلاثية لبيان الواقع لا للاحتراز وكل جائز   ولم تكسر اي تكسيرا
يعرب معه بالحركات والا فسنون جمع تكسير
وانما اشترط انتفاء التكسير لانه اذا كسر ردت لامه المحذوفة
والكامل علي جمعه بالواو والياء والنون جبر حذف لامه وشرط
بعضهم شرطا اخر وهو ان لا يكون له مذكر جمع بالواو والياء والنون
ليخرج نحو هنة فان مذكره وهو هن جمع به فلو جمع هو
ايضا به التبس المؤنث بالمذكر   اطرد فيه الجمع اي كثر
وشاع استعمالا فلا ينافي قوله انما شذ قياسا   سنو
او سنه او للتخيير لا للشك كما زعمه شيخنا لثبوت اصالة
كل منهما بدليل   لقولهم في الجمع اعترض بان فيه دورا
لتوقف الجمع علي المفرد لانه فرع المفرد وتوقف الحكم باصالة
ذلك الحرف في المفرد علي الجمع توقف علم فلم تتجه جهة التوقف
وهو الفعل سانيت ربي والفعل المسند الي التاء يرد

وقولنا مع ان جميع الملحقات شاذة ش مل لعليين وعلى شذوذه درج في التسهيل ونازع فيه الدماميني بانه اذا جعل اسما لاعلى الجنة كان علما منقولا من جمع والعلم المنقول من جمع ولو كان المسمى به غير عاقل ولو كان مفرده في الاصل غير علم ولا صفة يستحق هذا الاعراب الا ترى الى قنسرين ونصيبين بل صرح المص بانه اذا سمي بالجمع على سبيل النقل يعني من الجمع او على سبيل الارتجال يعني لصفة تشبه صيغة الجمع ...

Copyright © King Saud University